



صادق مجلس الشيوخ الروسي اليوم الأربعاء، على البروتوكول الملحق باتفاقية نشر مجموعات القوات الجوية الروسية في سوريا.

وفقاً لوكالة "سبوتنيك" الروسية فإن "البروتوكول يشمل تغير فترة نشر القوات من ما لا نهاية إلى 49 عاما، مع التمديد التلقائي لـ 25 عاما في حال لم يعلن أحد الطرفين نواياه عن وقف العمل بالاتفاقية، وذلك قبل عام على الأقل من موعد نهايته".

وينص البروتوكول على أن يتولى الجانب السوري الحراسة الخارجية لأماكن انتشار العسكريين الروس والحدود الساحلية لمركز التموين التقني المادي للأساطول الحربي الروسي في طرطوس، في حين سيتولى الجانب الروسي مهام الدفاع الجوي والحراسة الداخلية والحفاظ على النظام العام داخل أماكن مراقبة القوات، بحسب المصدر نفسه.

وبسبق لمجلس الدوما الروسي أن أقدم على خطوة مماثلة. وبعد موافقة مجلس الشيوخ على الوثيقة، ستتم إحالتها إلى الرئيس الروسي للتوقيع عليها.

وكانت روسيا قد وقعت في أغسطس / آب 2015 اتفاقية مع نظام الأسد، تتيح للقوات الجوية الروسية الانتفاع المجاني بقاعدة حميميم ومنشآتها وما يوافق الطرف السوري على تقديمها من قطع الأرض.

ونقلت قناة "روسيا اليوم" مؤخرا عن نائب وزير الدفاع الروسي نيكولاي بانكوف قوله، إن "إبرام هذه الوثيقة سيسمح لسلاح

الجو الروسي إجراء عملياته في سوريا بصورة أكمل". وأشار "بانكوف" إلى أن "دمشق أبلغت موسكو باستكمال جميع الإجراءات التمهيدية المطلوبة لدخول البروتوكول حيز التنفيذ".

وذكر بانكوف أن "التكلفة المقررة لتطبيق البروتوكول الذي تم التوقيع عليه في دمشق في يناير / كانون الثاني المنصرم تبلغ 20 مليون روبل (336 ألف دولار أمريكي) سنوياً".

المصادر: